

تأثير أسلوب التعلم التنافسي الجماعي في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم لطلاب الأول المتوسط

أ.د. محمد حسن هليل يوسف محمد علي يوسف

١٤٣٩ هـ

مستخلص البحث باللغة العربية.

تكمن أهمية البحث بعمل محاولة علمية لتعليم بعض مهارات كرة القدم لعينة البحث للوصول إلى أفضل تعلم باستخدام أسلوب تعلم جديد على الطلاب في درس الرياضة، أما مشكلة البحث هي أن أكثر الطلاب يستغرقون وقت طويل للتعلم باتباعهم لأسلوب واحد تقليدي وقد يكون ذلك سبباً يؤدي بهم إلى ضعف الأداء المهاري، وهدَفَ البحث إلى معرفة تأثير أسلوب التنافس الجماعي في تعلم بعض مهارات كرة القدم لعينة البحث، وافترض الباحث وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبلية والبعديّة لكلا المجموعتين ووجود فروق معنوية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات البعدية، ومثَّلَ عينة البحث مجموعة من طلاب الأول المتوسط للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨. واستخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته للمشكلة والأهداف، ويعرض وتحليل ومناقشة النتائج التي توصل إليها الباحث بينت تفوق الاختبارات البعدية على القبلية ووجود فروق بين الاختبارات البعدية للمجموعتين مما يعني تحقيق فرضي البحث، واستنتج الباحث وجود تأثير إيجابي لأسلوب التنافس الجماعي، وأوصى بالتأكيد على استخدام أسلوب التنافس الجماعي على الطلاب.

Abstract.

The Effect of Group Competitive Learning Style on Learning Some Fundamental Skill In First Grade Se3condry School Students

The importance of the research lies in teaching some fundamental skills in soccer using a new style of learning. The problem of the research lies in the students taking a long time learning the basic skills following the traditional method resulting in weakness in skill performance. The researcher aimed at identifying the effect of group competitive style in learning some fundamental skills in soccer. The researchers hypothesized significant statistical operations between pre and posttests for both groups in favor of the experimental group in posttests. The researchers used the experimental method and applied on a group of first grade secondary school students 2017 – 2018. The researchers concluded that posttests

surpassed posttests showing significant differences in experimental group and that the group competitive learning style has a positive effect on the students. Finally they recommended using this style in developing the students' fundamental skills.

Keywords: group competitive learning, fundamental skills, and soccer.

١- المبحث الأول: التعريف بالمبحث.

١-١ مقدمة البحث وأهميته:

إنَّ العملية التعليمية ترتكز على ثلاث ركائز رئيسة هي المنهج والمعلم والطالب فقد صار لزاماً الاهتمام بها جميعاً لتحقيق التعلم الفعّال اذ تتفاعل فيما بينها وصولاً للهدف المرجو، وبما أنّ محور عملنا هنا هي أساليب التعلّم فلا بدّ من الاهتمام بها من قبل المعلم لإيصال المادة للطلبة بأفضل صورة، وعطفاً على محورنا يُعتبر أسلوب التعلم التنافسي الجماعي من الأساليب حديثة العهد بالنسبة للطلاب لندرة او قلّة استخدامه في تعليم مهارات كرة القدم في المدارس المتوسطة، اذ يعتبر من أساليب التعلّم غير المباشرة التي يكون فيها دور كبير للطلاب في عملية التعلّم للخروج من رتبة الأساليب التي يرتكز فيها دور المعلم فقط. إنّ هدف المعلم هو وصول الطلاب إلى التعلّم الناجح والفعّال بأسرع وقت ممكن واثارة حماس الطلاب لتعليمهم مهارات لعبة كرة القدم باعتبارها لعبة تنافسية على مستوى عالٍ وخلق عنصر المنافسة اثناء التعلّم واستثماره في المسابقات. وتكمن أهمية البحث بعمل محاولة علمية تطبيقية تُضيفُ نوراً جديداً للمكتبة والعملية التربوية الرياضية في ميدان التعلّم الحركي لمهارات كرة القدم، تخدم طلاب المدارس المتوسطة للوصول بهم إلى أفضل تعلّم من خلال استخدام أسلوب تعلّم جديد بالنسبة لهم في درس التربية الرياضية واستثارتهم بدنياً وزيادة دافعيتهم للتعلّم.

٢-١ مشكلة البحث:

من خلال اطلاع الباحث بشكل ميداني على العديد من دروس الرياضة في المدارس المتوسطة كونه مُدرّس للتربية الرياضية لاحظ أنّ أكثر الطلاب يستغرقون وقت طویل للتعلّم من خلال تعليمهم باستخدام أسلوب واحد وتقليدي لمهارات لعبة كرة القدم؛ وقد يكون ذلك سبباً يؤدي بهم إلى ضعف الأداء المهاري وإستمراره معهم في المراحل العمرية اللاحقة بشكل يؤثر على مستوى اللعبة؛ باعتبار الرياضة المدرسية رافد حيوي ومهم للاندية والمنتخبات الوطنية. وهنا يتبادر لدينا السؤال التالي: هل إنّ استخدام أسلوب تعلّم جديد بالنسبة للطلاب ولم يأفوه سابقاً يُساعد في تسريع عملية تعلّم بعض مهارات كرة القدم لدى طلاب الاول المتوسط؟ لذا إرتأى الباحث استخدام أسلوب للتعلّم جديد بالنسبة للطلاب وغير مُستَخدم من قِبَل مُعظم المدرسين بالشكل الذي قد يثير حماسهم من خلال استخدام أسلوب التنافس الجماعي كأسلوب قد يساعد في تسريع التعلم واختزال الوقت والجهد اللازمين له، ومحاولة الارتقاء بمستوى الأداء المهاري للطلاب خدمة للعبة كرة القدم.

٣-١ هدفاً للبحث:

١. التعرف على تأثير أسلوب التعلّم التنافسي الجماعي في تعلّم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم لعينة البحث.
٢. التعرف على افضل أسلوب من الاساليب المستخدمة في تعلّم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم لعينة البحث.

٤-١ فرضا للبحث:

١. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبليّة والبعديّة لمجموعتيّ البحث في تعلّم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم.
٢. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتيّ البحث في الاختبارات البعديّة لبعض المهارات الاساسية بكرة القدم.

٥-١ مجالات البحث

- ١-٥-١ المجال البشري: مجموعة من طلاب الصف الاول المتوسط في (متوسطة أنس بن مالك للبنين) التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد / الكرخ الثانية.
- ٢-٥-١ المجال الزماني: من ٢٠١٨/٢/٢٥ إلى ٢٠١٨/٤/١٩
- ٣-٥-١ المجال المكاني: الساحة الخارجية لمتوسطة أنس بن مالك للبنين.

٢- المبحث الثاني: الدراسات النظرية.

١-٢ أسلوب التنافس الجماعي:

هو احد اساليب التعلّم بالمنافسة الذي يُمكن الطالب من تقييم اداء المجموعة التي ينتمي اليها بالنسبة لاداء المجموعة الاخرى التي تشاركها العمل نفسه (6:37). يتحتّم على المدرس ان يُنظّم الطلبة بشكل مجموعات عند استخدام أسلوب التعلّم التنافسي الجماعي لتعلم مهارات الالعاب الحركية بحيث تتعاون كل مجموعة فيما بينهم لينافسوا مجموعة ثانية، حيث يعي الطلبة بأنهم مترابطون ومتعاونون مع زملائهم داخل المجموعة اذ يعتمد نجاحهم في الواجب المطلوب على نجاح زملائهم والعكس صحيح، وتفوز المجموعة التي تحصل على أعلى الدرجات بين المجموعات الأخرى (4:63). ويذكر ان العدد الأمثل لتحقيق تفاعل وتعاون ايجابي داخل المجموعة الواحدة في دروس التربية البدنية والرياضية ينحصر ما بين (٤-٦) طلاب لان تكرار المهارة يزداد عندما يقل عدد الطلبة في المجموعة (7:118).

٣- المبحث الثالث: منهجية البحث وإجراءاته الميدانية.

١-٣ منهج البحث:

إنَّ طبيعة مشكلة البحث وأهدافه هي التي تُحدد اختيار المنهج المناسب؛ لذلك استخدم الباحث المنهج التجريبي ذو المجموعتين الضابطة والتجريبية لملائمته طبيعة البحث ومُشكلته وأهدافه.

٢-٣ مجتمع البحث وعينته:

تم تحديد مجتمع البحث مُتمثلاً بطلاب الصف الأول المتوسط لكونهم أول صف في مرحلة الدراسة المتوسطة يتم تعليمهم مهارات كرة القدم منهجياً ولم يتعلموا هذه المهارات سابقاً بصورة مُنظمة أو منهجية (مبتدئين)، وتم اختيار (متوسطة أنس بن مالك للبنين) التابعة لمديرية تربية بغداد/الكرخ الثانية للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨) بالطريقة العمدية؛ لتوفر ساحة مناسبة لإجراء الوحدات التعليمية والاختبارات، ووجود مُدرسين إثنين لمادة التربية الرياضية في المدرسة، وتطبيق درسين للتربية الرياضية في الاسبوع لكل شعبة بزمان (٤٥) دقيقة للدرس الواحد، وقربها لفريق العمل المساعد وكذلك تعاون إدارة وطلاب المدرسة مع الباحث. اذ بلغ عدد طلاب الاول المتوسط فيها (١٧٢) طالب موزعين على خمسة شعب دراسية (أ، ب، ج، د، هـ) وهم يُمثلون مُجتمع البحث، وتم استخدام الطريقة العشوائية البسيطة بالفرعة لإختيار شعبتين لِتمثّل عينة من كل شعبة إحدى مجموعتي البحث، ثم تم اختيار عينة البحث والبالغ عددهم (٢٤) طالب بالطريقة العشوائية البسيطة بوساطة الفرعة بواقع (١٢) طالب من كل شعبة وفق ما أفرزته فرعة إختيار الشُعَب بعد استبعاد الطلاب الراسبين والمؤجلين واللاعبين في فريق المدرسة والمُنظمين إلى المدارس الكروية وغير المُنتظمين بالدوام اليومي وتم توزيعهم على مجموعتين الاولى تجريبية والثانية ضابطة، اذ بلغت النسبة المئوية للعينة بالنسبة لمجتمع البحث (١٣.٩٥%).

١-٢-٣ تجانس وتكافؤ عينة البحث:

بما انَّ عينة البحث مُصنفة إلى مرحلة دراسية محددة والعمر الزمني والجنس لها واحد اذ إنَّ جميع طلاب عينة البحث ذكور من مواليد (٢٠٠٥م)، لذلك تم اجراء التجانس من خلال إستبعاد الطلاب الراسبين والمؤجلين واللاعبين في فريق المدرسة والمُنظمين إلى المدارس الكروية. ولغرض التأكد من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات البحث وهي الدرجة والمناولة والاحماد لتحديد نقطة شروع واحدة للمجموعتين، قام الباحث بإيجاد التكافؤ عن طريق استخدام اختبار (t) للعينات غير المتناظرة وكما مُبين في جدول (١).

جدول (١)

تكافؤ عينة البحث في الاختبارات القبلية

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		T المحسوبة	sig	الدلالة
		س	ع±	س	ع±			
الدرجة	زمن/ثا	١٢.٢٣	٠.٨٠	١١.٥٤	١.٢٢	١.٦٤	٠.١١	غير معنوي
المناولة	درجة	٣.٣٣	١.٠٧	٢.٧٥	١.٤٨	١.١٠	٠.٢٨	غير معنوي
الاخماد	درجة	٢.٨٣	١.٤٦	٢.٩٢	١.٣١	٠.١٤	٠.٨٨	غير معنوي

كل قيمة في عمود (sig) ≥ 0.05 معنوي.

يتبين من جدول (١) وبالنظر إلى قيمة (sig) إنها أكبر من ٠.٠٥ ما يعني ان الفرق بين مجموعتي البحث غير معنوية (عشوائية) في المهارات قيد البحث وهذا يدل على ان المجموعتين متكافئتين للبدء بالتجربة الرئيسة من نقطة شروع واحدة.

٣-٣ وسائل جمع المعلومات والأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث:

١-٣-٣ وسائل جمع المعلومات:

- المصادر والمراجع العربية والاجنبية.
- شبكة المعلومات العالمية (INTERNET).
- الاختبارات المهارية.

٢-٣-٣ الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث:

- جهاز حاسوب محمول نوع (DELL).
- ساعة توقيت الكترونية نوع (Casio).
- شريط قياس متري عدد (١).
- هدف صغير متحرك بقياس ١٠سم × ٦٣سم.
- صافرة.
- كرات قدم قانونية عدد (١٢) نوع OFFICIAL.
- شواخص بلاستيكية للتمارين عدد (٤٨).
- شواخص بلاستيكية مخروطية للاختبار عدد (٣).
- بورك للتخطيط.

٤-٣ اجراءات البحث الميدانية:

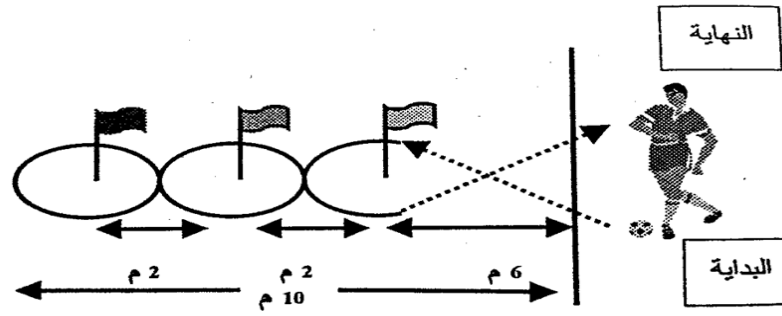
٣-٤-١ تحديد مهارات كرة القدم الخاصة بالبحث:

تم اختيار المهارات وفق المفردات الخاصة بلعبة كرة القدم للصف الاول المتوسط وفق المنهج المقرر من وزارة التربية/ المديرية العامة للمناهج وهذه المهارات هي (الدرجة، المناولة، الاحماد).

٣-٤-٢ تحديد الاختبارات المهارية للمهارات قيد البحث:

١. اختبار درجة الكرة بين الشواخص الثلاثة ذهاباً واياباً لمسافة ٢٠ م (5: ٤٩)

- الغرض من الاختبار: قياس القدرة على التحكم بالكرة.
- الادوات المستخدمة: شواخص عدد (٣)، ساعة توقيت، كرة قدم واحدة، بورك للتخطيط.
- الاجراءات:
 - ✓ تثبت الشواخص الثلاثة على الارض بحيث تكون المسافة بين شاخص وآخر (٢م).
 - ✓ يرسم خط البداية على بعد (٦م) عن اول شاخص، وبذلك تكون المسافة بين الشاخص الاخير وخط البداية (١٠ م).
 - ✓ المسافة الكلية التي يقطعها الطالب تساوي (٢٠ م) كما موضح في الشكل رقم (١).
 - ✓ طول خط البداية (٢م).
- مواصفات الأداء:
 - ✓ يقف الطالب خلف خط البداية وعندما تعطى اشارة البدء يقوم بدرجة الكرة بين الشواخص.
 - ✓ يمكن للطالب ان يمر على يمين او يسار الشاخص الاول.
 - ✓ يجب عدم توقف حركة الكرة اثناء الأداء.
- التسجيل:
 - ✓ يعطى لكل طالب محاولتين متتاليتين تحسب له افضلها (اقل زمن سجله في المحاولة).
 - ✓ لاتحتسب محاولة عندما يمر الطالب من فوق الشاخص وعندما يمرر الكرة حول الشاخص عن طريق نقلها بالقدم بدون الجري بها والتحكم فيها.
 - ✓ لاتحتسب محاولة اذا خرجت الكرة بعيدا عن سيطرة الطالب.

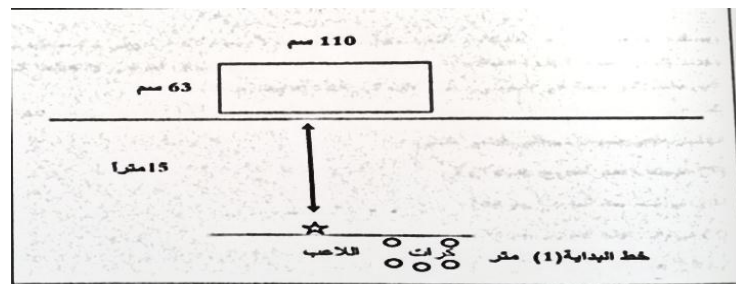


شكل (١)

اختبار الدرجة بين الشواخص الثلاثة ذهاباً وإياباً لمسافة (٢٠م)

٢. اختبار المناولة نحو هدف صغير يبعد مسافة ١٥م (٥٢:5)

- الغرض من الاختبار: قياس دقة المناولة.
 - الأدوات المستخدمة: كرات قدم عدد (٥)، هدف صغير متحرك ابعاده (١٠سم × ٦٣سم)، بورك للتخطيط.
 - الاجراءات: يتم تثبيت الهدف المتحرك على بعد (١٥م) من خط البداية الذي يكون طوله (١م) وتوضع الكرة عليه كما موضح في شكل (٢).
 - طريقة الأداء: يقف الطالب خلف خط البداية بمواجهة الهدف الصغير، وعند اعطاء الاشارة يبدأ بمناولة الكرة ومحاولة ادخالها للمرمى وتعطى لكل طالب (٥) محاولات متتالية.
 - التسجيل:
- ✓ تحتسب درجة الطالب بمجموع ما يحصل عليه من المحاولات الخمس وكما يلي:
 - ✓ درجتان لكل محاولة صحيحة تدخل الهدف.
 - ✓ درجة واحدة اذا مست الكرة العارضة او القائم ولم تدخل الهدف.
 - ✓ صفر اذا لم تدخل الهدف الصغير.

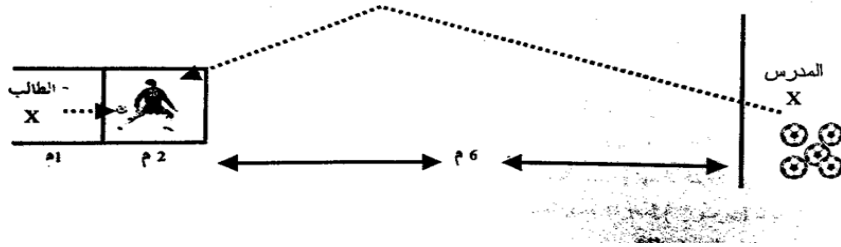


شكل (٢)

اختبار المناولة نحو هدف صغير يبعد مسافة ١٥ م

٣. اختبار اخماد الكرة المرمية داخل مربع ٢×٢ م (٥٣:3)

- الغرض من الاختبار: التحكم بإيقاف حركة الكرة.
- الادوات المستخدمة: كرات قدم عدد (٥)، بورك للتخطيط.
- الاجراءات: يرسم خط بطول (٢م) يقف عنده المدرس ومعه الكرات الخمس، وعلى بعد (٦م) عن الخط يرسم مربع (٢×٢م) كما موضح في الشكل رقم (٣).
- طريقة الأداء: يقف الطالب خلف المربع المرسوم وعندما يرمي المدرس الكرة يتقدم لاستلامها داخل المربع بشرط ان لا تخرج خارج حدود المربع.
- التسجيل: تعطى لكل طالب خمس محاولات متتالية وتحتسب الدرجة بمجموع الدرجات التي يحصل عليها الطالب من تلك المحاولات (درجتان لكل محاولة صحيحة ومن اللمسة الاولى، درجة واحدة لكل محاولة صحيحة ومن اللمسة الثانية، صفر اذا خرجت الكرة خارج المربع).



شكل (٣)

اختبار اخماد الكرة المرمية داخل مربع (٢×٢ م)

٣-٤-٣ التجربة الاستطلاعية:

قام الباحث بإجراء التجربة الاستطلاعية في يوم الاحد الموافق ٢٥/٢/٢٠١٨ الساعة الواحدة بعد الظهر بحضور فريق العمل المساعد في الساحة الخارجية لمتوسطة (أنس بن مالك للبنين) على عينة من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الرئيسة تم اختيارهم عشوائياً وبالبالغ عددهم (٨) طلاب وكان الهدف من إجرائها هو:

١. معرفة مدى ملائمة الاختبارات لعينة البحث.
٢. معرفة المعوقات التي قد ترافق اجراء الاختبارات.
٣. التعرف على جاهزية فريق العمل المساعد.
٤. تحديد المدة الزمنية التي يستغرقها كل اختبار والاختبارات ككل.
٥. تحديد عدد التكرارات التي يؤديها الطلاب خلال زمن التمرين الواحد.
٦. التعرف على ملائمة زمن تنفيذ خطوات التنافسي الجماعي.

٥-٣ التجربة الرئيسة:

٣-٥-١ الاختبارات القبليّة:

قام الباحث بإجراء الاختبارات المهارية القبليّة لأفراد عينة البحث في يوم الاثنين (٢٠١٨/٢/٢٦) الساعة الواحدة بعد الظهر في الساحة الخارجية لمتوسطة أنس بن مالك للبنين وبوجود فريق العمل المُساعد، إذ تم إعطاء وحدة تعريفية لكل مجموعة على حدة عن كيفية تنفيذ الاختبارات قبل إجرائها، وحرص الباحث على تثبيت كافة الظروف والادوات والاجهزة وفريق العمل المُساعد الخاصة بالاختبار القبلي لغرض تطبيقها نفسها جهد الإمكان في الاختبار البعدي.

٣-٥-٢ تطبيق الوحدات التعليمية بأسلوب التعلّم التنافسي الجماعي:

بعد الانتهاء من إجراء الاختبارات القبليّة قام الباحث بتطبيق أسلوب التعلّم التنافسي ابتداءً من يوم الثلاثاء ٢٠١٨/٢/٢٧ ولغاية يوم الاربعاء ٢٠١٨/٤/١٨ عن طريق استخدام الأسلوب الخاص بكل مجموعة في القسم الرئيس من الوحدة التعليمية التي يكون زمنها (٤٥) دقيقة، إذ يتدخّل الباحث في القسم الرئيس فقط وقد تولى مُدرس التربية الرياضية في المدرسة تطبيق الوحدات التعليمية لمجموعتي البحث وإشراف مباشر من قبل الباحث. وكان عدد الوحدات التعليمية (١٦) وحدة تعليمية لكل مجموعة، بواقع اربع وحدات تعليمية لكل مهارة من المهارات قيد البحث، اما الوحدات الأربع الاخيرة المتبقية فكانت مُركبة وتم فيها تعليم ثلاث مهارات في الوحدة التعليمية الواحدة (درجة ومناولة وإخماد) لمجموعتي البحث، بفترة زمنية إمتدت (٨) اسابيع بواقع وحدتين تعليميتين في الاسبوع للمجموعة الواحدة تُطبّق في درس التربية الرياضية وفق جدول الدروس الاسبوعي وكما يلي:

١. المجموعة التجريبية (أسلوب التنافس الجماعي):

يكون عدد المجموعة (12) طالب يتم تقسيمهم إلى مجموعتين بعدد (6) طلاب وفق أسلوب التنافس الجماعي ويكون احدهم قائد للمجموعة، تتنافس المجموعتان فيما بينهما في تعلم المهارات قيد البحث في الوحدات التعليمية، وتفوز المجموعة التي يحقق افرادها تكرارات صحيحة اكثر من المجموعة الاخرى عن طريق تسجيل عدد التكرارات الصحيحة للتمرين من قبل قائد المجموعة في استمارة تسجيل مُعدّة لهذا الغرض. إذ يتضمن القسم الرئيس للوحدة التعليمية (٣٥) دقيقة بواقع (١٥) دقيقة للجانب التعليمي لشرح المهارة وعرضها للطلاب، و(٢٠) دقيقة للجانب التطبيقي تُقسّم على (3) تمارين بزمان (٥) دقائق للتمرين الاول تليها دقيقتين للراحة والتسجيل، ثم التمرين الثاني لمدة (٥) دقائق تليه دقيقتين للراحة والتسجيل، ثم التمرين الثالث لمدة (٥) دقائق تليه دقيقة واحدة للراحة والتسجيل.

٢. المجموعة الضابطة (الأسلوب الامري):

يكون عدد المجموعة (١٢) طالب يتم تعليمهم المهارات الثلاث قيد البحث وفق الأسلوب المتبع من قبل المدرس (الأسلوب الأمري)، إذ تضمن القسم الرئيس للوحدة التعليمية (٣٥) دقيقة بواقع (١٥) دقيقة للجانب التعليمي لشرح المهارة وعرضها للطلاب، و(٢٠) دقيقة للجانب التطبيقي تُقسّم على (٣) تمارين بزمان (٥) دقائق للتمرين الاول، تليها دقيقتين للراحة ثم التمرين الثاني لمدة (٥) دقائق تليه دقيقتين للراحة، ثم التمرين الثالث لمدة (٥) دقائق تليه دقيقة واحدة للراحة.

٣-٥-٣ الاختبارات البعدية:

بعد الانتهاء من تطبيق الوحدات التعليمية قام الباحث بإجراء الاختبارات البعدية لأفراد عينة البحث في يوم الخميس (٢٠١٨/٤/١٩) الساعة الواحدة بعد الظهر في الساحة الخارجية لمتوسطة أنس بن مالك للبنين، وقد حرص الباحث على تطبيق شروط وظروف الاختبارات القبلية نفسها من حيث الزمان والمكان والادوات وفريق العمل المساعد وكذلك طريقة احتساب درجات الاختبارات.

٦-٣ الوسائل الإحصائية:

قامَ الباحث بالاستعانة بالحقبة الإحصائية (SPSS) لمعالجة بيانات بحثه من خلال استخدام:

- الوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- اختبار T test للعينات المترابطة.
- اختبار T test لعينتين مستقلتين.

٤- المبحث الرابع: عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها.

٤-١ عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في المهارات قيد البحث:

جدول (٢)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري وفروق الاوساط وقيمة (t) للاختبار القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية

المتغيرات	وحدة القياس	قبلي		بعدى		فرق الاوساط	T المحسوبة	sig	الدلالة
		ع±	س	ع±	س				
الدرجة	زمن /ثا	١٢.٢٣	٩.١٥	٠.٨٨	٣.٠٨	١١.٧٠	٠.٠٠٠	معنوي	
المناولة	درجة	٣.٣٣	٧.٤٢	١.٢٤	٤.٠٨	١٠.٧٨	٠.٠٠٠	معنوي	
الاخماد	درجة	٢.٨٣	٧.٧٥	١.٣٥	٤.٩١	١٢.٩٨	٠.٠٠٠	معنوي	

كل قيمة في عمود (sig) ≥ ٠.٠٥ معنوي.

يتبين من جدول (٢) بالنظر إلى قيمة الدلالة (sig) وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية ولصالح الاختبار البعدى وكافة المهارات قيد البحث.

٤-٢ عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في المهارات قيد البحث:

جدول (٣)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري وفروق الاوساط وقيمة (t) للاختبار القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة

المتغيرات	وحدة القياس	قبلي		بعدي		فرق الاوساط	T المحسوبة	sig	الدلالة
		س	ع±	س	ع±				
الدرجة	زمن /ثا	١١.٥٤	١.٢٢	١٠.٩١	٠.٨٧	٠.٦٢	٣.٩١	٠.٠٠٠	معنوي
المنولة	درجة	٢.٧٥	١.٤٨	٤.٠٨	١.٣١	١.٣٣	٩.٣٨	٠.٠٠٠	معنوي
الاخمد	درجة	٢.٩٢	١.٣١	٤.٤٢	١.٢٤	١.٥٠	٩.٩٥	٠.٠٠٠	معنوي

كل قيمة في عمود (sig) ≥ 0.05 معنوي.

يتبين من جدول (٣) بالنظر إلى قيمة الدلالة (sig) وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبلية والبعديّة ولصالح الاختبار البعدي ولكافة المهارات قيد البحث.

٣-٤ مناقشة نتائج الفروق بين الإختبارات القبلية والبعديّة لمجموعي البحث

يتبين من خلال النتائج المعروضة في الجداول (٣,٢) وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي في جميع مهارات البحث الثلاثة (الدرجة والمنولة والإخمد) ولمجموعي البحث. ففي المجموعة التجريبية التي تعلّمت مهارات كرة القدم قيد البحث بأسلوب التنافس الجماعي يرى الباحث ان هذا الأسلوب قد زاد من حماس الطلاب ودافعيتهم للتعلّم وأشعر هذا الأسلوب الطالب بالمسؤولية المُلقاة على عاتقه من خلال فلسفته التي تنص على ان نجاح الطالب في المهمة المُكفّ بها وهي التمرين سوف يعني نجاح المجموعة التي ينتمي اليها وبالتالي الفوز على المجموعة الثانية التي يتنافس الطلاب في المجموعة الاولى معها في سبيل تعلّم المهارة في الدرس، وان المنافسة أُنّرت في سلوك الطالب خلال الدرس من خلال إندفاعه لاداء التمرين وعدم التباطؤ أو التراخي الذي قد يؤدي إلى خسارة المجموعة التي ينتمي اليها. اذ يذكر (النفيسة والنذير) أنه في حالة دمج التعاون والتنافس كما يحدث في التنافس الجماعي فسوف يحدث في دماغ الانسان إنطلاقة دافعية فُصوى وسوف يعمل الطلاب في مجموعات لمساعدة بعضهم البعض ثم يتنافس الطلاب مع مجموعات أخرى في مهمات ذات علاقة بموضوع التعلّم (2:93). أما المجموعة الضابطة التي تعلّمت بالأسلوب المتبع من قبل المدرس وهو الأسلوب الأمري فيرى الباحث ان هذا الأسلوب قد أثر على المجموعة مما ادى إلى تطور اداءهم في الاختبار البعدي من خلال تنفيذ الطلاب لتعليمات المدرس. ويذكر (الجبالي) ان المدرس يقوم بتزويد طلابه بالمهارات والمعلومات التي يراها مناسبة لهم من اجل حصول التعلّم وتكون السلطة والسيطرة داخل الدرس للمدرس فقط دون تدخل الطالب (١: 11).

٤-٤ عرض وتحليل نتائج الفروق بين المجموعتين في الاختبارات البعديّة:

جدول (٤)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (t) المحسوبة والدلالة بين المجموعتين في الاختبارات البعديّة

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة	T	sig	الدلالة
-----------	-------------	--------------------	------------------	---	-----	---------

		المحسوبة	ع±	س	ع±	س		
معنوي	٠.٠٠٠	٤.٩٠	٠.٨٧	١٠.٩١	٠.٨٨	٩.١٥	زمن/ثا	الدرجة
معنوي	٠.٠٠٠	٦.٣٩	١.٣١	٤.٠٨	١.٢٤	٧.٤٢	درجة	المناولة
معنوي	٠.٠٠٠	٦.٢٨	١.٢٤	٤.٤٢	١.٣٥	٧.٧٥	درجة	الاخماد

كل قيمة في عمود (sig) ≥ 0.05 معنوي.

يتبين من جدول (٤) بالنظر إلى قيمة الدلالة (sig) وجود فروق معنوية بين الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية وكفاءة المهارات قيد البحث.

٤-٥ مناقشة نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة:

من خلال النتائج المعروضة في جدول (٤) يتبين تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة في جميع المهارات قيد البحث ويعزو الباحث اسباب هذا التفوق إلى أسلوب التنافس الجماعي الذي حفز قابليات الطلاب وأثار دافعيتهم وحماسهم في اداء التمارين وكذلك معرفة الطالب لمستوى تحصيله في الدرس لوجود استمارة تسجيل تُعلمه بمستوى مجموعته في كل تمرين مما يدفعه لبذل جهد أكبر للتفوق والفوز على المجموعة الثانية التي تنافسهم في تعلم المهارات، بينما في المجموعة الضابطة تم تعليمهم بالأسلوب الامري ولم يتم استخدام عنصر المنافسة. ويذكر (الربيعي) ان المنافسة في التعلّم تؤدي لتحقيق التحصيل التربوي والمنافسة بين الطلاب تعتبر عنصر ديناميكي تعززي لها آثار واضحة في التعلّم والسلوك (٧:٣٣). ومما تقدم نرى ان الفرض الثاني للبحث قد تحقق.

٥- المبحث الخامس: الاستنتاجات والتوصيات.

١-٥ الاستنتاجات:

١. وجود تأثير إيجابي للأساليب التعلّمية (التنافسي الجماعي، الأمرى) التي تم استخدامها مع مجموعتي البحث في تعلّم مهارات الدرجة والمناولة والإخماد بكرة القدم وينسب مُنفاوثة لكل أسلوب.
٢. كان الأسلوب التعلّمي الافضل تأثيراً في تعلّم مهارات الدرجة والمناولة والإخماد مُجمعةً هو أسلوب التنافس الجماعي بالمرتبة الاولى يليه الأسلوب الامرى.

٢-٥ التوصيات:

١. التأكيد على استخدام أسلوب التعلّم التنافسي الجماعي في تعلّم المهارات الأساسية بِكرة القدم لطلاب المدارس المتوسطة.
٢. إجراء دراسات أخرى باستخدام نفس الأسلوب التعلّمي (التنافس الجماعي) الذي تم استخدامه في الدراسة الحالية على فعاليات رياضية مُختلفة وفئات عُمرية أخرى.

المصادر.

١. حمزة الجبالي: أساليب وطرق التدريس الحديثة، عمّان، دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع، ٢٠١٦.
٢. صالح بن إبراهيم النفيسة ومحمد بن عبدالله النذير: قيادة التدريس الإحترافي، ط١، الرياض، العبيكان للنشر، ٢٠١٨.
٣. ظافر عبدالحر فتلاوي: تأثير استخدام أسلوبى التبادلى والتضمين فى تعلم بعض المهارات الاساسية لطلاب الصف الثانى متوسط بكرة القدم، رسالة ماجستير، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة بغداد، ٢٠١٥.
٤. عبدالعظيم صبرى عبدالعظيم: إستراتيجيات وطرق التدريس العامة والألكترونية، القاهرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر، ٢٠١٦.
٥. محمد قاسم هلال: تأثير اساليب التنافس (الذاتى والمقارن والجماعى) فى تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم لطلاب الثانى المتوسط، رسالة ماجستير، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة بغداد، ٢٠١٦.
٦. محمود داود الربيعى: التعلم والتعلم فى التربية البدنية والرياضة، ط١، النجف، دار الضياء للطباعة والتصميم، ٢٠١١.
٧. مصطفى السايح محمد: إتجاهات حديثة فى تدريس التربية البدنية والرياضة، ط١، الأسكندرية، مكتبة ومطبعة الأشعاع الفنية، ٢٠٠١.

ملحق (١)

نموذج للقسم الرئيس من الوحدة التعليمية بأسلوب التنافس الجماعي

الصف: الأول المتوسط (د) زمن الوحدة التعليمية: ٤٥ دقيقة

عدد الطلاب: ١٢ الادوات:كرات قدم وشواخص وساعة

الهدف التعليمي: تعلم مهارة الدحرجة بكرة القدم. الهدف التربوي: تعويد الطلاب على النظام والتنافس الشريف.

نوع النشاط	الوقت	الفعاليات والمهارات الحركية	التنظيم	الملاحظات
القسم الرئيس	35 د			
الجانب التعليمي	15 د	يقوم المدرس بشرح المهارة وعرضها من قبله ثم نموذج من الطلاب لتصحيح الأخطاء وإجابة أسئلة الطلاب.	***** ⊗	التأكيد على وضع الجسم المناسب وعدم التشنج.
الجانب التطبيقي	20 د			
تمرين (1)	5 د (تمرين) 2 د (تسجيل وراحة)	ينحرج الطالب الكرة للأمام مسافة 10م ثم يعود ويسلمها إلى زميله الذي يؤدي نفس الأداء، وعند إنتهاء وقت التمرين يتم تسجيل عدد التكرارات الصحيحة في الاستمارة الخاصة بكل مجموعة لمقارنتها مع المجموعة الثانية. (35 تكرار)		
تمرين (2)	5 د (تمرين) 2 د (تسجيل وراحة)	ينحرج الطالب الكرة بين ثلاث شواخص لمسافة 10م ذهاباً وإياباً ثم يسلمها إلى زميله الذي يؤدي نفس التمرين، وعند إنتهاء وقت التمرين يتم تسجيل عدد التكرارات الصحيحة في الاستمارة الخاصة بكل مجموعة لمقارنتها مع المجموعة الثانية. (30 تكرار)		التأكيد على الأداء الصحيح وتوزيع النظر والتعبئة الرجعية.
تمرين (3)	5 د (تمرين) 1 د (تسجيل وراحة)	يقف الطلاب في كل مجموعة على شكل دائرة مكونة من 6 طلاب، ويتم دحرجة الكرة إلى الزميل لأخذ مكانه وهكذا على التوالي وعند إنتهاء وقت التمرين يتم تسجيل عدد التكرارات الصحيحة في الاستمارة الخاصة بكل مجموعة لمقارنتها مع المجموعة الثانية. (40 تكرار)		

ملاحظة: تفوز المجموعة التي يحقق افرادها مجموع تكرارات صحيحة أكثر من المجموعة الأخرى بعد إنتهاء كل تمرين.